رابط المادة على منصة باحث

شرح العقيدة الواسطية

شرح العقيدة الواسطية | الدرس)١١(| الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوط حفظه الله يقدم هذا اعتقاد فرقة ناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة. العقيدة والجماعة لشيخ الاسلام ابي العباس احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية الحراني رحمه الله - 00:00:04

وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يرد في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما وهو معكم اينما كنتم - 00:00:34

وقوله ذلك على اكثر الا هو ما يوم القيامة وقوله وقوله انني معكما اسمع ان الله مع الذين اتقوا والذين هم وقوله واصبروا ان الله مع الصابرين عن هذه الايات - 00:01:05

فيها اثبات معية الله جل وعلا لخلقه معية الله ان الله مع خلقه وقد جاءت المعية في كتاب الله على قسمين القسم الاول المعية العامة والقسم الثاني المعية الخاصة اما القسم الاول وهي المعية العامة - 00:02:48

المعية العامة الشاملة جميع الخلق فهو سبحانه وتعالى مع خلقه وقدرته واحاطته لا يغيب عنه شيء من امرهم ولا يعجزه شيء من امرهم وهذه المعية عامة للانس والجن. وللمسلم والكافر وهي المرادة في الايتين الاوليين. والشاهد - 00:03:11

منها قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو معها ولا وما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم - 00:03:42

ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اي هذه المعية العامة وهو معهم بعلمه يعلم كل شيء وقدرته يقدر على كل شيء جل وعلا ولذا يقول ابن القيم ابن كثير رحمه الله يقول ولهذا حكى غير واحد الاجماع على ان المراد بهذه الاية معية علمه - 00:03:59

سبحانه ولا شك في ارادة الله اجمع العلماء من الصحابة والتابعون والتابعين رحمهم الله ان معنى قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم قال هو على عرشه وعلمه بكل - 00:04:25

وعلى عرشه وعلمه بكل مكان المراد بالمعية هنا علم معية عامة معية العلم والقدرة والاحاطة فهو فعلم محب لكل شيء وقدرته وشاملة لكل واما المعية الخاصة الخاصة وهو معهم ويؤيده - 00:04:45

ونحبهم ويوفقهم ويعينهم على عدوهم وهي المذكورة في بقية الايات قوله سبحانه لا تحزن وينصرنا كما انه يعلم ويران حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر وفي قول انني معكما اسمع وارى لما ارسل موسى وهارون - 00:05:12

ان قال انا نخاف ان يسقط علينا او ان يبقى قال لا انني معكما اسمع وارى. وهذه المعية معية خاصة غير معية انما معها معية الحفظ والنصر والتأييد ومثلها ايضا قوله - 00:05:40

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم ويحفظهم ويفلأهم ويثبتهم مهما جاءتهم من الخطوط ومهما جاءتهم من الابتلاءات فالانتصار عاقبتهم والانتصار لا يجب ان يكون في الدنيا. ثباتهم على عقيدتهم - 00:06:00

هذا انتصار المعول على ما كان في الاخرة لا في الدنيا قوله واصبروا ان الله مع الصابرين. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن ان المنقول عن السلف من معية - 00:06:24

العامة ان المراد بها معيته في علمه بقدرته والمعية الخاصة المراد بها انه يؤيد ويحفظ وقبل ان نختم تلحظون يا اخوان شيئا تأمله الانسان يا رب بدر بدر الكتاب والسنة عند - 00:06:43

انظروا شيخ الاسلام رحمه الله وهي التي صار عليها كل الائمة السابقين ممن ساروا على منهج السلف القرآن فحينما يأتي ليستدل

اول ما يبدأ وحينما يأتي ليستدل بعد ذلك ويقرر يأتي بالاحاديث - 00:07:21
الميزان الكتاب والسنة ولذلك يا اخواني ينبغي علينا ان نرجع الى القرآن نأخذ منه الهداية والى السنة تناقل من الهداية والدلالة ولما نتأمل يعني كلام الائمة تجد بعض العلماء رحمهم الله حينما تقرأ كلامه - 00:07:44
عندك رغبة في قلبك في الرجوع اليها وهذا امر واضحا عند شيخ الاسلام ابن ولذلك ينبغي للانسان ان يكثر من قراءة وكلام تلميذ رحمه الله فان هذين الرجلين بكلامهما الا وجد العلم المحقق ووجد الايمان ووجد البركة ووجد الانجذاب - 00:08:03
السنة والجماعة بصورة واضحة اسأل الله جل وعلا ان يرحمهما عن الاسلام خير الجزاء وان يجمعنا بهم في جنات النعيم وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا وطلابنا واحبابنا والمسلمين اجمعين. وصلى الله وسلم - 00:08:36
- 00:08:57